JAEGER-LECOULTRE

نقدّم لكم

أتموس إنفينيت "هالو"

نسخة جديدة مع ميناء أبيض مطلي باللاكر يبرز النقاء الجمالي للتصميم

النقط الرئيسية:

- **براعة صناعة الساعات:** مفهوم "الحركة الدائمة" الثوري في صناعة الساعات، والذي تم اختراعه في عام 1928، وفيه يؤدي تغيُّر الحرارة بمقدار درجة مئوية واحدة إلى توفير احتياطي طاقة يبلغ 48 ساعة
- **ميناء أبيض جديد مطلي باللاكر:** يتطلّب استخدام 10 طبقات من اللاكر، مع تحكم صارم في التجفيف بعد كل طبقة
- **إصدار محدود:** يقتصر على 100 قطعة

لطالما كان اختراع الحركة الدائمة المثلى حلم يراود الفيزيائيين منذ قرون. وقد تحول هذا الحلم إلى حقيقة مع ابتكار بندولة "أتموس" الفريدة من نوعها في عالم صناعة الساعات عام 1928، ليس فقط كساعة رائعة، بل كعمل فني حركي يتميز بالشكل المتفرّد لآلية الحركة الخاصة بها. قدّمت جيجر- لوكولتر في عام 2022 هذه الساعة الاستثنائية بتصميم جديد كليًّا - ساعة "أتموس إنفينيت" - وتقدّم الدار العريقة في عام 2025 قراءةً جديدةً للتصميم: بإصدار محدود من 100 قطعة بميناء أبيض مطلي باللاكر.

ساعة استثنائية تعيش على الهواء

تبدو بندولة "أتموس" المبتكرة في عام 1928 على يد جون ليون روتر وكأنها تتحدى قوانين الفيزياء لأنها تعمل دون تدخّل بشري، وتستمد طاقتها من أدنى تفاوت في درجات حرارة الهواء المحيط. يكمن السر في كبسولة مغلقة بإحكام ومملوءة بالغاز، وموصولة بنابض تشغيل البندولة بواسطة غشاء نسيجي. ويسفر أدنى تفاوت في درجة الحرارة عن تغيير حجم الغاز، مما يؤدي بدوره إلى "تنفّس" الغشاء النسيجي مثل منفاخ الأكورديون وبالتالي تعبئة النابض. ويكفي أن تتغيّر الحرارة بدرجة مئوية واحدة فقط لمنح الساعة احتياطي طاقة يشغّلها لمدة يومين تقريبًا، مما يتيح لها أن تعمل على الدوام.

يتغنى تصميم أتموس إنفينيت "هالو" بالشفافية والبساطة ويكشف عن نقاء باهر، بينما يظل وفيًّا لهوية "أتموس" الراسخة. وفي إعادة تأويل "للقفص الزجاجي" الكلاسيكي للقرن الحادي والعشرين والمستوحى من طراز "آرت ديكو" الذي يمتاز به تصميم بندولة "أتموس"، يذكّرنا أيضًا القفص الزجاجي الأسطواني والانسيابي لبندولة أتموس إنفينيت "هالو" بالقباب "الناقوسية" المستديرة للإصدارات الأولى. يخلو القفص الزجاجي الانسيابي مما يشتت البصر، فيسلّط كل الأضواء على آلية "أتموس" الرائعة التي تبدو وكأنها تطفو بحرية داخله. غير أنها في واقع الأمر مثبّتة بدعامات زجاجية مصمّمة ليصعب رؤيتها، فلا تعيق النظر من كل الزوايا إلى كل الآلية بمنفاخها وسلاسلها ومسنّناتها التي تبقيها في حالة عملٍ دائم.

تصميم بسيط مُعزّز بميناء أبيض مطلي باللاكر

يتألّف الميناء الأبيض المطلي باللاكر من دائرتين ينتج عنهما انطباع بالعمق البصري، وتكتمل روعة الميناء بعلامات ساعات على طراز الهراوة مثبتة عليه ومصقولة صقلًا لامعًا وعقارب تتناسب مع اللمسة النهائية الفضية من الروديوم التي تكتسيها آلية الحركة. ويضرب هذا التصميم مثالًا عمليًّا على البساطة الراقية، ويبين كيف تؤول إزالة التفاصيل غير الضرورية إلى تجلّي الأناقة الحقيقية للبندولة. يُعدّ صنع حلقة الميناء عملية معقدّة تتطلب قدرًا كبيرًا من الدقة، إذ إن بلوغ هذا المستوى من نقاء اللون الأبيض يتطلّب استخدام 10 طبقات من اللاكر، مع تحكم صارم في التجفيف بعد كل طبقة. ثم يُصقل طلاء اللاكر وتوضع طبقة من الورنيش لحمايته أثناء تهيئة التجاويف الدقيقة لاستيعاب علامات الساعات. وتضمن هذه الحرفية المُضنية الحصول على لمسة نهائية بمنتهى النقاء، حيث يزدان المظهر الجمالي النهائي بالوضوح والتوازن. وبمجرد الانتهاء من هذه المرحلة، تتم إزالة الورنيش الواقي بعناية، وتُثبّت المؤشرات في فتحاتها.

يُشار إلى الدقائق على حلقة معدنية خارجية بنقاط صغيرة مجوفة. ويذكّر شكلها بالتجاويف المستديرة لعجلة التوازن الحلقية التي تتذبذب على وتيرتها البطيئة والفاتنة تحت بنية الحركة. وتعزّز هذه التفاصيل الدقيقة نقاء التصميم، حيث يكون لكل عنصر دور، ولا شيء يبدو زائدًا أو في غير موضعه.

وينعكس هذا النهج في التصميم مع وظائف البندولة: حركة جيجر- لوكولتر كاليبر 570 هي حركة تعرض الساعات والدقائق ولا تشتّت الانتباه بوظائف معقّدة إضافية. ومن خلال التركيز على الأساسيات فقط، تجسّد الساعة فلسفة أن الرقي الحقيقي يكمن في البساطة. يُعتبر التركيب المُخرَّم سمة من سمات آلية الحركة في بندولة "أتموس"، وقد تم الارتقاء بتفاصيلهِ ليظهر في أنقى صوره، ومع ذلك تتضافر اللمسات النهائية الدقيقة لصناعة الساعات الفاخرة، بما في ذلك الأسطح المصقولة صقلًا خطيًّا والحواف المصقولة صقلًا لامعًا وخطوط زخرفةكوت دو جنيف لخلق تناغم فاتن بين الضوء والانعكاس. تُتيحُ بندولة أتموس إنفينيت "هالو"، بخطوطها الأنيقة وأبعادها المدروسة، إبرازَ الحرفية وجودة المواد، ما يثبت أن البساطة ارتقاء.

تُلخّص النسخة الجديدة من بندولة أتموس إنفينيت "هالو" سعي جيجر- لوكولتر الدائم إلى التطور الجمالي المقترن بالتزام عميق بالتميُّز التقني والابتكار الراسخ في تقاليد صناعة الساعات. صُمّمت بندولة أتموس إنفينيت "هالو" الجديدة ذات الإصدار المحدود وصُنِّعت وجُمِّعَت في ورشة عمل مخصصة في مصنع جيجر- لوكولتر، وسيُكشف النقاب عنها في ميلانو في الثامن من أبريل 2025 خلال أسبوع ميلانو للتصميم، وهو الحدث العالمي الرائد في مجال التصميم.

المواصفات التقنية

أتموس إنفينيت "هالو"

مادة القفص: الزجاج

الأبعاد: قطر 215 مم × ارتفاع 253 مم

الحركة: حركة جيجر- لوكولتر كاليبر 570 دائمة؛ عجلة توازن حلقية بذبذبة واحدة كل 60 ثانية

الوظائف: الساعات، الدقائق

الميناء: طلاء لاكر أبيض

الرقم المرجعي: Q540532J

إصدار محدود يقتصر على 100 قطع

أتموس إنفينيت "هالو"

نبذة عن ساعات أتموس

ابتُكرت بندولة "أتموس" الفريدة عام 1928. بفضل *الخبرة* الواسعة التي يتمتع بها صانعو الساعات في مصنع جيجر- لوكولتر، غدا ابتكار "أتموس" أمرًا ممكنًا، تلك البندولة التي تبدو وكأنها تتحدى قوانين الفيزياء، فهي تعمل لمئات السنوات دون الحاجة إلى أي مصدر طاقة تقليدي أو إعادة التعبئة. وبدلًا من ذلك، تعمل آليتها بالتقلبات الطبيعية واليومية لدرجات حرارة الهواء، إذ يكفي فارق درجة مئوية وحيدة لضمان تشغيلها ليومين. ومنذ حقبة الثلاثينيات، استغلت جيجر- لوكولتر مهارات المصنع الساعاتية لإضافة تحسينات تقنية مستمرة كما استغلت مواهبها الإبداعية لإثراء هذه الساعة التي أصبحت تحفة فنية ولاقت شعبية كبيرة. وبالإضافة إلى قفصها الزجاجي المكعّب المستلهم من تصميم "آرت ديكو" في بندولة "أتموس الثانية" التي يسهل تمييزها على الفور، تعاونت جيجر- لوكولتر أيضًا مع مصمّمين وحرفيين خبراء مشهورين لابتكار إصدارات خاصة من بندولة "أتموس".

نبذة عن جيجر- لوكولتر: صانع الساعات لصانعي الساعات™

منذ عام 1833 وجيجر- لوكولتر تتميّز بوظائفها الساعاتية المعقّدة المتقنة وآلياتها الدقيقة، مسترشدةً باندفاع غير مكبوح الجماح إلى الابتكار والإبداع، ومستمدة إلهامها من البيئة الطبيعية الهادئة المحيطة بمقرها في فالي دو جو. ولطالما دأبت الدار التي لُقّبت بصانع الساعات لصانعي الساعات™ على التعبير عن إبداعها الخلّاق الذي لا ينضب من خلال ابتكار أكثر من 1400 آلية حركة مختلفة وتسجيل أكثر من 430 براءة اختراع. وبزاد من الخبرات الحرفية المكتسبة منذ أكثر من 190 عامًا، يعمل صنّاع ساعات الدار العريقة على تصميم وتصنيع وتشطيب وزخرفة أحدث الآليات تقدّمًا وأدقّها، تلك التي لا تنتمي إلى حقبة بعينها بل تواكب عصرها، من خلال مزج الشغف بالخبرة الحرفية العريقة ومدّ جسر بين الماضي والمستقبل. وتضم الدار 180 مهارة مجتمعة تحت سقف واحد لابتكار ساعات تجمع بين البراعة التقنية والجمال الراقي والأناقة الخالية من التكلّف والمتميّزة.

---

jaeger-lecoultre.com